

لسان العرب

(حطّ) الحَطُّ الذِّصْرِيْبُ زاد الأَزْهَرِي عن اللِيْث من الفَصْل والخيْر وفلان ذو حَطِّ وقِسْم من الفضل قال ولم أسمع من الحَطِّ فَعَلًا قال ابن سيده ويقال هو ذو حَطِّ في كذا وقال الجوهري وغيره الحَطُّ النصيب والجَدُّ والجمع أَحْطُّ في القِلَّة وحُطوط وحِطاطٌ في الكثرة على غير قياس أَنشد ابن جنبي وحُسَّدٍ أَوْ شَلَاتٍ من حِطاطِها على أَحاسِي الغِيْطِ واكْتِطاطِها وأَحاطٍ وحِطاء ممدود الأَخيرتان من مُحْوَل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أَحَطِّ أَنشد ابن دريد لسُوَيْدِ بن حِذاقِ العَيْدِيَّ ويروى للمَعْلُوْطِ بن بَدَلِ القُرَيْيْعي متى ما يَرِ النَّاسُ الغَنِيَّ وَجارُهُ فَفَقِيرٌ يَقُولوا عاجِزٌ وَجَلِيدٌ وليس الغَنِيَّ والفَقِيرُ من حِيلةِ الفَتى ولكن أَحاطٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودٌ قال ابن بري إِنما أَتاه الغِنى لِحِلادته وحُرْمِ الفَقير لِعَجزه وقِلَّة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القَسَم وهو اللّهُ سبحانه وتعالى لقوله نحن قَسَمنا بينهم مَعِيشَتهم قال وقوله أَحاطٍ على غير قياس وهَمُّ منه بل أَحاطٍ جمع أَحَطِّ وأصله أَحَطُّ فقلبت الطاء الثانية ياء فصارت أَحَطِّ ثم جمعت على أَحاطٍ وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه من حَطِّ الرجل زَفَاقٌ أَي يَسْميه وموضع حَقِّه قال ابن الأثير الحَطُّ الجَدُّ والبَخْتُ أَي من حَطِّه أَن يُرْغَب في أَيِّ يَسْميه وهي التي لا زوج لها من بناته وأخواته ولا يُرْغَب عنهن وَأَن يكون حقه في ذِمَّة مأمُونٍ جُودُهُ وتهَضُّمُهُ ثِقَّةٌ وفيَّ به ومن العرب من يقول حَنَطُّ وليس ذلك بمقصود إِنما هو غُنَّةٌ تلحقهم في المشدِّد بدليل أَن هؤلاء إِذا جمعوا قالوا حطوط قال الأَزْهَرِي وناس من أَهل حِمص يقولون حَنظ فإِذا جمعوا رجعوا إِلى الحُطوط وتلك النون عندهم غُنَّةٌ ولكنهم يجعلونها أَصلية وإِنما يجري هذا اللفظ على أَلسنتهم في المشدِّد نحو الرُّزِّ يقولون رُزٌّ ونحو أُتْرُجَّة يقولون أُتْرُجَّة قال الجوهري تقول ما كنتَ ذا حَطِّ ولقد حَطَّطتَ تَحَطُّتٌ وقد حَطَّطتُ في الأَمْر فأَنا أَحَطُّ حَطًّا ورجل حَطَّيطٌ وحَطَّيٌّ على النسب ومَحَطوط كله ذو حَطِّ من الرِّزِّ ولم أسمع لمحطوط بفعل يعني أَنهم لم يقولوا حُطٌّ وفلان أَحَطُّ من فلان أَجَدُّ منه فأما قولهم أَحَطَّيَّته عليه فقد يكون من هذا الباب على أَنه من المُحْوَل وقد يكون من الحُطَّوة قال الأَزْهَرِي للحَطِّ فعل عن العرب وإِن لم يعرفه اللِيْث ولم يسمعه قال أَبو عمرو رجل محطوط ومجدود قال ويقال فلان أَحَطُّ من فلان وأَجَدُّ منه قال أَبو الهيثم فيما كتبه لابن بَزْرُج يقال هم يَحَطُّون بهم ويَجَدُّون بهم قال وواحد الأَحَطِّاء حَطَّيٌّ منقوص قال وأصله حَطٌّ وروى سلمة عن

الفراء قال الحَطَّيْطُ الغَنَدِيُّ المُوسِرُ قال الجوهري وَأَنْتَ حَطَّاءٌ وَحَطَّيْطٌ وَمَحَطُّوْطٌ
أَيَّ جَدِيدِ ذُو حَطَّاءٍ مِنَ الرَّزْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يُدْلِقُهَا إِلَّا ذُو حَطَّاءٍ عَظِيمٍ الحَطَّاءُ
ههنا الجنة أَيَّ مَا يُدْلِقُهَا إِلَّا مَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة وَمَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة فَهُوَ ذُو حَطَّاءٍ
عَظِيمٍ مِنَ الخَيْرِ وَالْحُطَّاءُ وَالْحُطَّاءُ عَلَى مِثَالِ فُعَلٍ صَمْعٌ كَالصَّبِيرِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ
الشَّجَرِ المَرِّ وَقِيلَ هُوَ كُحْلُ الخَوَّانِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الحُدُّلُ وَقَالَ الجوهري هُوَ لُغَةٌ فِي
الحُضُّضِ وَالْحُضُّضُ وَهُوَ دَوَاءٌ وَحَكَى أَبُو عبيد الحُضُّضَ فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ